في الحرب اليابانية الصينية

اليابان لا تلوى على أحد

تتهم الصين وهي تتهم أعضيها الشاسعة !

كان الساسة الغربيون يتطلعون طيلة الاسبوع المنصرم باهتمام زائد الى نتائج مؤتمر « بروكسل » الذي عقد في صباح يوم الاربعاء الماضي ، والذي كان من اهم مواضيعه : الحرب اليابانية الصينية وحمل اليابان على الاشتراك في جلساته ، او على ارسال مذكرة بالشروط التي تقبلها كأساس للتوسط بينها وبين الصين. ولهذه الاسباب ، كان اهتمام اولئك الساسة بموضوع المؤتمر عظيما ، فللحرب اليابانية — الصينية تأثير مباشر على الولايات المتحدة بالدرجة الاولى ، ثم على بريطانيا نفسها . وليس نجاح الحملة اليابانية بالذي ترضى عنه هاتان الدولتان فلا غرابة اذن اذا رأينا مجلس العصبة اخيراً يؤيد حكومة « نانكين » من دون ان يصغي لبيان وجهة نظر حكومة « طوكيو » . ومن المعروف عن مجلس العصبة انه يسير بساطة الدول الاوروبية العظمى كانكلترا وفرنسا وحليفاتهما !

اليابان تأبى الحضور

واول عمل قام به المؤتمرون : القاء الخطب المألوفة بالدعوة الى السلام العالمي العام . ثم تأليف لجنة ثلاثية للسعي في ضم اليابان الى حظيرة المؤتمر ، وتقرر في النهاية وقف المناقشة الى ان تقدم اللجنة الثلاثية تقريرها في المساعي التي ستبذلها الى المؤتمر .

لكن مع اعتقاد بان كل جهداً يبذل في سبيل اشتراك اليابان بجلسات المؤتمر سيذهب ادراج الرياح ، فهناك دليل قاطع على هذا ، وذلك ان الوزارة اليابانية اذاعت مذكرة قبيل انعقاد مؤتمر بروكسل أعلنت فيها رفضها التلبية الدعوة جهاراً .

وقد ادعت وزارة الخارجية اليابانية في مذكرتها : ان الصين كانت في حالة انحلالها وتفرقها وتعاقب الحكومات الضعيفة عليها ، كما كانت في حالة توحدها وقيام حكومة قوية مركزية فيها في (نانكين) خطراً على اليابان ، وان اليابان بذلت ما في وسعها لتوثيق صلات الصداقة بالصين ، لكن الصين لا سيما في العهد الاخير ، كانت اشد ما تكون عداء للدول الاجنبيه وفي مقدمتها اليابان

اتهامات اليابان للصين

وقد يكون عداء الصين لتلك الدول ناشئاً عن تطرف (الكومنتانغ) الذي عرف بروح العداء لكل اجنبي تطأ قدماه الاراضي الصينية . ومن برنامجه تأييد حكومة « نانكين » على أساس كرهها للاجانب ، والحكومة نفسها ماضيه في تعزيز روح العداء لليابان ، وتعتمد بذلك على قوة الشعور الوطني الصيني لتأييدها .

وتدعي اليابان : انها برغم لمسها لهذه الحقائق فانها ساعدت ... الصين على استرداد استقلالها الذاتي في موضوع الجمارك وأيدتها في السعي الى الغاء الامتيازات !

وفوق ذلك : ان الصين كانت خلال هذه الفترة تستعد وتتسلح ، فاستوردت مقادير كبيرة من السلاح وانشأت مصانع للذخيرة والاسلحه ، ووصفت الصين اليابان بانها : « البعض العدو » ، ولما وقعت حادثة ليوكوشياو » قرب « بكين » وحاولت اليابان حصر أثرها وحلها حلا سلمياً محلياً ، فرقت الصين شروط اتفاق « يوزيمو — هو » كما فرضت معاهدات اخرى .

ماذا تقول ايضا

وتنتقد مذكرة الحكومة اليابانية مجلس عصبة الامم في تأييدها حكومة نانكين بقولها : ان المجلس اصدر قرارا في شهر ايلول الماضي بالحكم على اليابان بانها منتهكة للمعاهدات والمواثيق الدولية وهذا العمل من جانب العصبة تجديد للهفوة التي ارتكبتها من بضع سنوات وتدافع اليابان في مذكرتها عن نفسها قائلة : ان موقف اليابان هو موقف المدافع تجاه تحدي الصين ، فليس هنالك سبيل للقول بأن معاهدة الدول التسع قد انتهكت ، وعلاوة على هذا ان تسرب الدعاية الشيوعية الى الشرق الاقصى ، يجعل الحالة فيه مختلفة كل الاختلاف عما كانت عليه عند وضع تلك المعاهدة من قبلها منذ خمس عشرة سنة

حتى الموت

وختم بيان وزارة الخارجية اليابانيه بقوله : ان اليابان قامت قومة رجل واحد في عزم راسخ على تذليل جميع العقبات والوصول الى تسوية سريعة فاليابان لا تشيح بوجهها عن التعاون الدولي ، ولكن الخلافات الصينية — اليابانية لا يمكن ان تحل الا بمفاوضات مباشرة بين الدولتين ، اذ على عاتقهما وحدهما يقع عبء الاستقرار في شرق اسيا وبهذه العبارات الرسمية ، قطعت وزارة اليابان الخارجية كل سبيل على اي مؤتمر ولجنة !

اعلان مدعى عليه

٦٤٩٦ - ٩٣٧

محكمة صلح القدس

الى زهدي الجاعوني من القدس وصاحب دكان في شارع يافا - تل ابيب قرب فابركة واكريانا - سابقا والآن مجهول الاقامة

يقتضي حضورك للمحكمة المذكورة كمدعى عليه يوم الثلاثاء في ١٤-١٢-٩٣٧ الساعة ٨ صباحاً

المدعي : بنك انجلو فلسطين يطالبك برفع يدك عن قطعة ارض بالقدس تدعى جوره الشوباس

٨-١١-٩٣٧

(٢١٧٥)

مصر ونكبة السيول في سوريا

نداء عام من جمعية الشبان المسلمين

اذاع المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين في القاهرة النداء التالي بعد حوادث الفيضان في سوريا :

روى الامام مسلم في صحيحه والامام احمد بن حنبل في مسنده عن النعمان بن بشير رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)

وان جارتنا الشام وهى أخت مصر الشقيقة من ايام الصحابة الى زمن صلاح الدين والى اليوم وحتى قيام الساعة قد نزلت بها نازلة الفيضان فجرفت السيول منازل خمسين الف اسرة من اهلها ما بين دمشق وحلب . وان بلادا وقرى كان عمرانها مستمرا من عهد ابراهيم الخليل عليه السلام الى هذا اليوم قد اكتسحتها السيول فزالت من الوجود بكل ما فيها من متاع ونعمة وكل ما حولها من زرع وضرع . وكم من اطفال غرق آباؤهم وهم يكافحون لانقاذهم وكم من امهات فقدن الحياة وهن يجاهدن لتخليص فلذات اكبادهن من خطر داهم .

ان مصر لا تترك فرصة تبرهن فيها على سمو عاطفتها نحو الانسانية الا انتهزتها وكان ذلك منها حتى نحو ايطاليا التي ليس بينها وبين مصر شيء من الاواصر التي بين مصر والشام . فهبت مصر يومئذ للعطف على منكوبي مسينا بما لا تزال ذكراه منقوشة في ذاكرة الامة الى الان . وأي مناسبة بين ذلك وبين نكبات الغرق والتهديم . والموت التى تحمل الينا البرقيات اليومية أخبارها من بلاد كان لها في التاريخ شرف القيام بمعظم الفتوحات الاسلامية في الصدر الاول ووقفت جيوشها جنبا الى جنب مع الجيوش المصرية في كثير من ايامها الغراء الخالدة في التاريخ .

ان حضرة صاحب السمو الامير الجليل عمر طوسون — السباق دائما الى الخير — فقد فتح لاعيان مصر وعظماء المسلمين باب التبرع لهؤلاء الاخوان في الدين واللغة والجوار والتاريخ . وأعلن رغبته السامية الى الامة المصرية الكريمة في ان تشارك في هذا الثواب الذي يحمده الله والناس .

وبما ان بنك مصر قد فتح لهذا التبرع حسابا مستقلا في دفاتره . فان المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين يهيب بمصر ان تكون للبلاد الاسلامية الاخرى اماما يقتدى به المحسنون ، ويهيب بالعالم الاسلامي ان يخفف هذه النكبة عمن وقعت عليهم حتى ينسوا ان شاء الله آلامها .

ان مصر وطن من مواطن الايمان بالهداية المحمدية وقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنين بانهم أعضاء جسم واحد فاذا نزلت بأحد أعضاء هذا الجسم نازلة باتت الاعضاء الاخرى ساهرة عليه مهتمة به حريصة على تخفيف البلاء عنه وانها لفرصة سنحت لنا لنبرهن على انه لا يزال في نفوس المصريين والمسلمين بقية من الايمان . وقد اثبتت التجارب ان التعاون في مثل هذا السبيل يملأ النفس سعادة ورضى . ويخلفه الله مضاعفا للمحسنين ويجزل الثواب عليه في يوم الدين . (من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله أجر كريم) (مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء)

شباب الجامعة ونكبة الشقيقة

واذاع شباب الجامعة المصرية النداء التالي : ان شباب الجامعة المصرية — كهيئة ممثلة للتفكير المصري وعواطف الشبيبة الجامعية قد تأثر أشد التأثر للشقيقة العزيزة سوريا وان طلابها ليتقدمون الى شباب الجارة العربية بأعمق أسى ، مواسين لهم في هذه المحنة راجين ان يخفف الله عنهم بلاء الكوارث وان يوفقهم الى مستقبل أسعد وارغد.

وان الجامعيين لحريصون كل الحرص على انتهاز كل مناسبة يمكن لهم فيها ان يثبتوا ويبرهنوا على عميق حبهم للجارات العربيات الشقيقات ، وعطفهم عليها ، وبرهم بها

ولهذا ، فقد تألفت منهم جماعة تدعو الى جمع التبرعات من الشباب الجامعي لمنكوبي سوريا

ولا ريب في ان الشباب الجامعي سيقبل اقبالا تاما على تعضيد هذه الجماعة ومعاونتها في اتمام عملها بنجاح ان شاء الله

في سطور

مهمة الجيش الروسى

جرت العادة في كل بلاد العالم أن يقسم الجنود يمين الاخلاص للبلاد والدفاع عن الوطن باستثناء روسيا حيث يحلف الجندي القسم الآتي :

اني اقسم أمام جميع طبقات العمال للدولة الثالثة وامام العالم بأن لا أدخر جهداً في سبيل تقدم الشيوعية ونشر الاخاء بين ابناء مختلف الشعوب»

والمفهوم من هذا القسم ان الجيش الروسي هو جيش دولي اذا قورن بالواجب الملقى على عاتق جيوش الدول الاخرى . وأصبحت مهمة القواد الروس نشر مبادئهم الهدامة بين دول العالم

وقد كتبت احدى الصحف في شهر ايلول الماضي تقول لما زار احدهم احدى المدارس وجد ان التلامذة يدرسون طرق صنع البارود والمواد المتفجرة ، كما انه وزعت عدة نشرات لتعليم الاطفال حمل السلاح .

الدعاية الشيوعيه في الهند

وفي ابريل سنة ١٩٣٧ قال المستر بولد السكرتير البرلماني للهند في مجلس العموم انه اعطيت تسهيلات كثيرة للطلاب الهنود لكي يتعلموا مجاناً في جامعات موسكو على أمل ان يعودوا وهم شيعين بفكرة الشيوعية ومبادئها.

قبل نشوب الثورة

قبل نشوب الثورة الاسبانية بثلاثة أسهر كتبت احدى كبريات الصحف الاسبانية وقتئذ قائلة : اذا ارادت الدول العظمى في اوروبا ان لا تتعامى عن الحقيقة فعليها ان تسارع الى عقد اتفاقية عدم الاعتداء لمدة ٢٥ سنة . لكنه من الواضح ان رجال «السلام» في جنيف رموا بانفسهم في احضان ستالين وتركوا العالم يحترق وتزهق مئات الارواح .

٢٥٠ مليون فرنك

صرح النائب دو الفرنسي للصحف الفرنسية انه باستطاعته ان يبرهن بشهادة ١٥٠ رجلا ان الحزب الشيوعي في فرنسا اخذ نحو ٢٥٠ مليون فرنك من موسكو منذ سنه ١٩٢٠ .

في محكمة الصلح

قررت محكمة صلح يافا توقيف ناصر يوسف لورانس مدة ثلاثة ايام بتهمة لعب القمار ، وتوقيف محمد ابراهيم النصر من مصر ثلاثة ايام بتهمة دخوله فلسطين بدون جواز سفر .

وفصلت في ٤٠ قضيه ارتكبت خلافاً لانظمة السير على الطرق وقد تروا حت الاحكام على مرتكبيها بين ٢٥ قرشاً وخمسة جنيهات

اللغة العربية في سلطنة زنجبار

أرسلت إدارة التعليم في زنجبار الى الى وزارة المعارف المصرية طلبا بشأن موافقة الوزارة على ايفاد مدرسة من زنجبار لتتعلم اللغة العربية في مصر على أن تعود هذه المدرسة وتعمل على تدريسها في زنجبار

بدون جوازات

وردت اخبار الى البوليس بان كلا من : سليم ابي شلاش ومصطفى احمد خلف وحسين علي الحسين وخلف حسن خلف وحسين محمد محمد قد هربوا من حماه ودخلوا فلسطين بدون جواز سفر فاعتقلهم جميعا وقدمهم امس امام حاكم الصلح فاستحصل على قرار بتوقيفهم عشرة ايام رهن التحقيق .

اعلان

يقتضي على جميع الذين يرغبون في اخذ رخص مسكرات او تجديد رخصهم ان يقدموا طلباتهم ضمن مدة اسبوع من تاريخ هذا الاعلان توفيقاً لنص المادة (١٢) من قانون بيع المسكرات سنة ١٩٣٥

وجب في نفس الوقت دفع رسم الرخصة الى صندوق البلدية كتأمين واذا رفض اعطاء الرخصة يعاد التأمين

يافا في ٨ — ١١ — ٣٧

عاصم السعيد

رئيس بلدية يافا

(٢١٧٧)

الميثاق الثلاثي

يضع حاجزاً حول مركز الوباء الروسي

روما — كتب السنيور غايدا مقالا رئيسياً في جريدة فوسي ديتاليا عن الميثاق الثلاثي ضد الشيوعية الذي عقد بين اليابان والمانيا وايطاليا فقال :

حاجز صحي حول مركز الوباء

« انه عمل بديع في سبيل السلم بضع حاجزاً صحياً حول مركز الوباء البلشفي ، ان ايطاليا والمانيا واليابان وضعت أنفسها مرة جديدة على رأس الحضارة . ولكن هذه الدول الثلاث ليست منفردة في عملها ، فاذا كانت بسالتها قد حملتها على تزعم الكفاح ضد الشيوعية فهي تعلم انها انما تقود رهطاً كبيراً من الدول القوية الصحيحة الاجسام والعقول »

اسماء دول اخرى كثيرة

ثم ذكر السنيور غايدا اسماء الدول الاخرى التي تقف الى جانب الدول الثلاث الموقعة على ميثاق البندقية . فقال انها بولندا وسويسرا والبرتغال والنمسا وهنغاريا ويوغوسلافيا والبرازيل وغيرها

الانتقادات الموجهة للميثاق الثلاثي

وانتقل بعد ذلك السنيور غايدا الى بحث الانتقادات الاجنبية الموجهة للميثاق فقال : يدهشنا رد الفعل الذي نشهده في باريس ولندن وواشنطن فان فيه تسمما تدريجياً بالشيوعية للديمقراطيات الثلاث الكبرى التى تحتوي على اكبر ثروات العالم وهي بالتالي تخسر اكثر من سواها بفعل الشيوعية »

اتساع المجال امام سياسة التعاون

ثم اكد في نهاية مقاله ان الميثاق لم يعقد ضد احدى الدول وليس تحالفاً عسكرياً ، لكنه مع ذلك يعترف بانه اعلان قوة يشترك فيها سكان ثلاث دول عظيمة وقواها كلها . ثم قال : لا شك ان اليابان والمانيا وايطاليا سيجدن في اشتراكهن أموراً واسعة مهمة فيها مجال كبير لسياسة التعاون المشترك »

* * *

الغرفة التجارية العربية وضريبة الاملاك والاراضي

القدس في ٩ تشرين الثاني — لمراسل الدفاع الخاص — رفعت الغرفة التجارية العربية بالقدس مذكرتين الى السكرتير العام بواسطة حاكم اللواء حول الضريبة المفروضة على الاملاك الغير مؤجرة والضريبة المفروضة على الاراضي الغير مشغولة ، وقد استعرضت لجناب السكرتير العام الاجحاف الواقع على الملاكين من جراء هذه الضريبة الغير عادلة . وبعد بسط الاسباب الجوهرية طلبت الغرفة من الحكومة الغاء هاتين الضريبتين واعفاء اصحاب الاملاك من دفعها .
